

الأغاني

صوت .

(فلم تَرَ عيني مثلَ سربٍ رأيتُهُ ... خرجنَ علينا من زقاق ابنِ واقفٍ) .

(تضمّخُن في الجاديّ حتى كأنّـمّا الأنوفُ ... إذا استعرّضتَهنّ رَواعِف) .

(خرجن بأَـعناق الطباء وأعينُ الجآذِر ... وارتجّـت لهن السّـوالف) .

(فلو أنّ شيئاً ماد شيئاً بطَرفه ... لصِدّـن طباء فوقهنّ المطارفُ) .

غنى فيه الغريض رملا بالبنصر من رواية حبش وفيه لحن خفيف ثقيل وذكر إسحاق أن فيه لحنًا ليونس ولم يذكر طريقته في مجرده .

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير عن عمه قال .

مر أبو الحارث جمين يوما بسوق المدينة فخرج عليه رجل من زقاق ابن واقف بيده ثلاث سمكات قد شق أجوافها وقد خرج شحمها فبكى أبو الحارث ثم قال تعس الذي يقول .

(فلم تَرَ عيني مثلَ سربٍ رأيتُهُ ... خرجنَ علينا من زقاق ابنِ واقفٍ) .

وانتكس ولا انجبر وا □ لهذه السمكات الثلاث أحسن من السرب الذي وصف .

وأحسب أن هذا الخبر مصنوع لأنه ليس بالمدينة زقاق يعرف بزقاق ابن واقف ولا بها سمك ولكن رويت ما روي